من كلّ واحدٍ منكم ايها الطالبون العلم انّ ابواب التصريف العلم صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت به فاخذ منه الامر بأن يؤخذ منه المضارع المخاطب اولاً بان يدخل في اوله التاء فيكون تعلم ثم حذفت التا فينظر الى ما بعده اساكن او متحرك فعلمنا انه ساكن فاجتلبت الهمزة المسكورة واسكن اخره فصار اعلم وصدر الكتاب به للتنبيه على ان ما بعده لازم التعلم ويجب ان يحفظ ويصغي قلبه اليه فلا يضيع الكلام ولان الامر بالمعروف واجب كل احد خصوصا على المصنف العالم الفاضل امّا على سبيل الاستعلاء وهو الظاهر او على سبيل الالتماس والتضرع وهو الانسب بحال المعلم وصدر الكلام بانّ التي للتاكيد لمكان النزاع في عدد الابواب او لتنزيل المقر بمنزلة المنكر وابواب التصريف انواعه واقسامه سميت بالابواب مجازاً على سبيل تشبيه المعقول بالمحسوس في كون كل

منها

منها مدخلاً وباعثا لنيل المرام فانّ نوع كل شيء جامع لما تحته من الافراد الشخصيّة او النوعيّة كالباب فاستعير له والتصريف في الاصل مصدر من باب التفعيل ثم جعل علما لهذا الفن من العلوم لكثرة تغيره وتحوّله من باب الى باب ومن حال الى حال كانّ صار تصريفا مصدرا ويسمى صرفا ايضا لكونه اصلا وخفيفا وقد يقال علم الصّرف وعلم التصريف اما على ان العلم هو المجموع وقد يكتفى بالمضاف اليه واما على اضافة العام الى الخاص خمسة وثلثون بابا حال كونها مستنبطة من تراكيب البلغاء على حسب الاستقراء فالحصر استقرائي والّا فلا مجال للعقل في احوال اللغات واوضاع الكلمات فلا يكون الحصر عقليا ولا جعليا وهي على قسمين اصلي وذو زيادة فالاصلي على قسمين ثلاثي ورباعي فالاصلي الثلاثي ستة ابواب فتح وضمّ فتح وكسر فتحتان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)